رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

954 - شرح صحيح البخاري : باب تحريم تجارة الخمر في المسجد - الحديث 954 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مرحبا بكم اخواني في هذا المجلس من مجالس - 00:00:02

شرح صحيح البخاري نقرأ الحديث كما اعتدنا ثم نتذاكر فيما بيننا ما يتعلق به. عسى الله ان يرحمنا واياكم وان يرحم امة الاسلام اجمعين قال البخاري باب تحريم تجارة الخمر في المسجد - 00:00:21

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزل الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر - 00:00:44

البخاري يقول باب تحريم تجارة الخمر في المسجد فما زلنا في كتاب الصلاة وايضا ذكر ما يتعلق في المساجد لان الاصل ان المؤمن يصلي صلاته في المسجد ويتفقد اخوانه ويتفقه في مورد - 00:01:10

والمس المسجد هو منطلق الدعوة الى الله تعالى ومنطلق التعليم وكانت جميع الامور تكون في المسجد يعني كان يمثل الدولة الاسلامية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فالمساجد لها الدور العظيم - 00:01:32

حدثنا عبدان هو عبد الله ابن عثمان ابن جبلة احد شيوخ البخار الاجلاء واحد المنفقين في سبيل الله انفق الف الف درهم في سبيل الله تعالى وهذا هو السعيد اخواني - 00:01:54

هذا هو السعيد الذي ينفق في سبيل الله ومن اعظم النفقة النفقة على طلبة العلم لاجل اعفافهم اولا ولاجل الا يتمنذل بهم الظلمة هذا سفيان الثوري كان يعمل هو مسك الدراهم بيده - 00:02:14

فقيد السفيان الثوري كيف تمسكها بيدك؟ قال ويحك لولا هذه الدراهم لتمندل بنا الظلمة ولذلك الذي يعنى تنشئة حفظة القرآن والذي يعنى بتنشئة طلاب العلم ويهتم بذلك ينوي اعفافهم وينوي دعوتهم الى الله تعالى وينوي انهم لا ينحرفوا - 00:02:36

فيبدل الدين ويتحول الى عالم السوء الذي هو كلجل. عياذا بالله تعالى فالمنفق حينما ينوي هذه النيات يؤجر على قدر نيته على القاعدة التي تقول رب عمل صغير تكبره النية - 00:03:02

اذا هو انفق الف درهم الف الف درهم اي مليون درهم في سبيل الله فهو الذي كان يقوم في حوائج الناس. يقول اذا عرظ لي اخ في الله حاجة قمت له بنفسي - 00:03:19

او بمالي او كلفت احدا او استعنت بالسلطان هكذا كان السلف حينما يستعيذون بالسلطان يستعينون بالسلطان على قضاء حوائج الاخرين عن ابي حمزة وهو ابو حمزة السكري محمد ابن ميمون وهو ثقة وسمي بالسكري لحلاوة كلامه - 00:03:31

والسعيد من كان كلامه حلوا بين الاخرين امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر دالا الى الخير رؤوفا رحيما رقيقا فينبغي على الانسان ان ينال بحسن خلقه المرتبة العالية. لاننا في فرصة الحياة في فرصة عمل - 00:03:51

وينبغي على الانسان ان لا يقصر في هذا عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش توفي عام سبع واربعين ومئة وهو من حفاظ الكوفة وقرائهم وهو عالم كبير جدا جمع بين القراءة والفقه والحديث - 00:04:11

عن مسلم وهو مسلم ابن صبيح وهو ثقة يروي عن مسروق عن مسروق وهو مسروق ابن الاجدع ومسروق ابن الاجدح هو مثال للعالم

العامل. كان يكثر من قيام الليل حتى - 00:04:30
لا تتفطر قدماه وكان يضع الحصى بين اصابع التلاتيه النوم وتأتيه زوجته وتقول له اخشى عليك قال انما اخشى على نفسي من النار وكان يفسر الصيام يوم جبرته ابنته عائشة على الفطري - 00:04:45
فلما فطر استجاب لها وفطر وترك النفلة قال لها يا بنية ما الذي دفعك الى هذا؟ قالت له خشيت عليك. قال له اني اخاف على نفسي يوما كان مقداره خمسين الف سنة - 00:05:08
وهو صاحب عبادة كان يكثر من العبادة يقول ايحسب اصحاب محمد انهم يسبقونا الى الجنة اي انه كان يسابق في الخيرات انت الان اي طريق سواء كان طريق داخل المدينة او خارج المدينة او سريع له سرعة محددة الا الطريق الى الله سبحانه وتعالى فنحن مأمورون بالتسامح - 00:05:26
والاستباق فهو كان مثالا لهذا طبعا كان يعظم عائشة روى عنها واكثر عنها حتى كان يقول حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله من فوق سبع سماوات عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:05:47
الفقيه المفسر العالمة المتفننة بالعلوم ممن قعد قواعد الحديث واصلت علم العلل قالت لما انزل الايات من سورة البقرة في الربا هنا تبين مسألة تتعلق باسباب نزول القرآن. ومناسبة نزول القرآن وتأريخ نزول القرآن - 00:06:09
وتأملوا يا اخواني ان اسم صحيح البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. فهذا من ايام بمعنى ان صحيح البخاري يعنى بالحقبة الزمنية - 00:06:32
التي كانت من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حتى وفاته فهذا حصل لما نزلت الايات تبين السيدة عائشة تقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس - 00:06:47
تأملوا يا اخواني ان نبينا صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه القرآن قام بالبياض فعلينا ان ننتصر للقرآن وان نبين للناس ايات القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:03
وان نهتم بالفقه وان نفقه الناس بدين الله تعالى ولنأتسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل بكل فعل فعله وبكل تركه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأ هدنة على الناس ثم حرم تجارة الخمر اي بين - 00:07:22
وربنا جل جلاله قد انزل عليه الذكر ليبين للناس ما نزل اليهم اذا هذا الحديث يبين تأريخ نزول الايات في تحريم الخمر وربنا جل جلاله قد تدرج بعباده في هذا الامر - 00:07:43
اخواني تم الدرس بحمد الله وكان الدرس ليس طويلا اطلقنا يوم امس بحمد الله تعالى مسابقة تحفيزية في هذا الكتاب اللي هو اسمه مجالس تدارس القرآن. وهذا الكتاب انتم كما ترون يعني ليس له مؤلف خاص لكن - 00:08:01
الله يعلم الذي قام به. قام به الدكتور محمد الربيعي حفظه الله واجاد فيه ايما اجادته فهو كتابا وهمسا اشرحه كل يوم الساعة العاشرة بمشيئة الله. طبعا على حسب ما تيسر ربما اشغل في قضاء حوائج اهل بيتي او نحو ذلك من امور تتعلق - 00:08:24
طلب العلم ونحو ذلك فانا طالب علم حالي حالكم كل يوم سبت كل يوم الساعة عشرة نقرأ بالكتاب الكتاب مباح يعني متاح على قناة التليجرام بحمد الله. وايضا على تويتر سنضع الصفحات التي نقرأها بمشيئة الله - 00:08:44
وسيكون ثمة امتحان بود ان تشاركوا في هذه انتصارا للقرآن تأملوا الايات القرآنية التي ابتدأت بالحروف المقطعة. قال العلماء كما قال ابن كثير هي انتصار للقرآن فانتصروا للقرآن يا اخواني بالمشاركة - 00:09:04
وفي هذا نتواصى ونتشجع السور سورة اذا جاء نصر الله والفتح ثم الفاتحة ثم من سورة الضحى الى سورة الناس اقرؤوها كل يوم راجعوها ودققوا فيها نتذاكر نتعاون فيما بيننا عسى الله ان يرحمنا - 00:09:24
ونحن يعني عمرنا يأخذنا الى اجلنا. ويقول القائل دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني فارفع نفسك قبل موتك ذكرها فالذكر للانسان امر ثاني ذكرنا في اكثر من درس ان الانسان في السنة ينبض قلبه اربعين مليون نبضة واكثر واكثر من احدى عشر مليون شهيد - 00:09:42

وقرابة الخمسين اسبوع وثلاث مئة وستين يوم ثمانية الاف ساعة نصف مليون دقيقة هذه يا ايها الاخوة الاعمار سمي العمر عمرا بانه ينبغي على الانسان ان يعمر وقته بطاعة الله - 00:10:12

اخواني العمر وليس العوبة بل هو فرصة هو ان الله سائلنا عن العمر وكل يوم صفحة بيضاء فعليك ان تنظر ماذا تكتب في صفحتك والزمان يا اخواني اشرف من ان يضيع منه لحظة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له شجرة - 00:10:32

في الجنة. انظر ماذا تأخذ من الزمن وكم فيها نفع في العمل ولذلك اياك والمعاصي واياك ان تفرح بالمعصية ولذلك كيف يفرح بالمعصية من يهدم يومه شهره وشهره سنته وثلاثه تهدم عمره - 00:10:55

وكيف يفرح من يقوده عمره الى اجله وحياته الى موته. فيا اخواني اعملوا في طلب الرزق وكسبه واعملوا لان تكونوا اصحاب اموال لاجل ان تنفقوا على انفسكم وعلى الاخرين عمر بن الخطاب يقول اني لاكره الرجل ان اراه سبهللة لا في عملي دنيا ولا في عملي اخرة - 00:11:15

فاعمل في عمل الدنيا واجعله للاخرة حتى تؤجر في عملك وذهابك وايامك يقول عبدالله بن مسعود وهو واحد من اولئك الصحابة الاجلاء. يقول ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه - 00:11:37

لاجل ولم يزد فيه عملي. اذا هذه الدورة يا اخواني اجعلوها سبب لزيادة الاعمال وسبب للقربى وسبب للبركة. والله لن تجدوا بركة من القرآن ولا اعظم من القرآن ولذلك كان يعني - 00:11:55

الامراء السابقون من بني العباس وغيرهم على مر يأتي بافضل المقرئين ويقول له على ولده اقرئه القرآن وعرفه الاخبار وروه الاشعار وعلمه السنن وبصره بمواقع الكرام هكذا او اول ما يبتدئون بالقرآن - 00:12:12

لعظيم نفعه وعظيمه. ولذلك الانسان يتفكر هذا المجلس الذي ندرسه في هذا مجالس تدبر. ومجالس ذكر واعلى فكر ما كان لله والدار الاخرة فهذا الكتاب يجعلك في هذا ولذلك انت نفسك لم تشغلها بهذا وامثاله من الخير اشغلتك بالباطل. نفسك ان اشغلتها بالحق والا اشغلتك - 00:12:30

بالباطل ولذلك لا تضيع عمرا من غير طلب علم ولا فائدة. والقاعدة ان اغتممت فيما ينقص من مالك فابكي على ما ينقص من عمرك. اما العمر الذي تعمره بالطاعة فانت - 00:12:56

لن تبكي عليه بل هذا سيجعل لك السعادة في الدنيا والاخرة كل شيء تنفقه تذهب لذته. كل ملذود تذهب لذته الا الطاعة. حين عملها وحين تتذكر بها وحين تنال جزاءها. فيا اخواني لا تضيعوا اوقاتكم - 00:13:12

واعملوا بطاعة الله تعالى واعلموا ان اضاعة الوقت اشد من الموت لان اضاعة الوقت يعني تقطعك عن الله والدار الاخرة والموت انما يقطعك من الحياة ولذتها. فعليتم باعظم اللذات وهو التفقه بكتاب الله تعالى - 00:13:32

سيجد القلب لذة حينما يفقه المعاني. والانسان يفهم معاني القرآن حينما يكف عن المعصية فاياكم والمعاصي بالنسبة للاخ يقول شيخنا لو تركتم علينا اعرف الواتساب. الواتساب اخره ثلاث مئة موجود على الصفحة على تويتر. من ارسل لنا اي رسالة بمشيئة الله نجيبه - 00:13:54

شريطة ان لا تكون مطولة وان لا تكون مسترسلة لان الاسترسال في الواتساب يضيع الاوقات مرحبا بكم اخواني وعسى الله تعالى ان يرحمنا واياكم وان يرحم امة محمد هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:23